رسالة عاشوراء 1439/1/13

لم ينتهي حضور الحسين عليه السلام بإنتهاء موسم عاشوراء بل ينبغي لنا أن نحمل رسالته معنا في كل يوم ليبقى الأثر الحسيني في وجداننا .

في الليلة الأخيرة ارتأى الخطيب الحسيني الشيخ أمجد الأحمد أن يتحدث عن أهم الرسائل الحسينية التي نأخذها من هذا الموسم الذي حضره كل أطياف المجتمع و بكل التوجهات .

بدأ حديثه بقول رسول الله الأكرم " حسين مني و أنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً "

أشاد الشيخ بالحضور التي يجذبها صوت الحسين عليه السلام و لما في ذلك من مواساة للرسول في سبطه الحسين . و تطرق إلى أنّ المنبر الحسيني متنوع في طرحه فمنه الثقافي و العلمي و الفقهي و الأخلاقي و غيرها..

و من هنا وجه الشيخ ثلاثة رسائل مهمة في هذا المجال

الرسالة الأولى :

الإلتزام بالدين و أحكامه و تعاليمه لأنّ الحسين قام من أجل الدين و ضحى بنفسه و بعياله لإبقاء راية الدين عالية .. و خط الحسين هو خط العدالة و التقوى و الإنصاف و على من يتبع الحسين أن يلتزم بهذه القيم في كل مجالاته .

أيضاً الحسين عليه السلام أقام المعروف و نهى عن المنكر و إقامة الصلاة و هذا نجده ليلة العاشر الذي أحيى فيه الحسين و أنصاره تلك الليلة في العبادة و تلاوة القرآن الكريم .

الرسالة الثانية :

و حدة المجتمع الإيماني و التآلف بين أفراده , فالحسين خيمة للجميع فلا مجال لأن يزايد البعض في ولائه على الآخرين

وموسم عاشوراء ينبغي أن يلغي الطبقية ويحيي فينا روح التواضع وأشار الشيخ إلى وصف الإمام الحسين عليه السلام لأصحابه حيث قال : " ألا وإني زاحف بهذه الأسرة .. " علماً أنّ فيها السيد و العبد و الفقير و الغني ولم يفرق بينهم و نرى ذلك جليّاً عندما وضع خده الشريف على خد جون مولى أبي ذر .

الرسالة الثالثة :

تحمّل المسؤولية الإجتماعية .. فالحسين عليه السلام عندما رأى الفساد في المجتمع خرج للإصلاح ولم

يكتفي بالجلوس في بيته علماً انه نصحه البعض بعدم الخروج و ان يبايع يزيد لكنه رفض ذلك من أجل الدين ولهذا نرى راية الإسلام خفاقة إلى يومنا ببركة تلك التضحيات العظيمة .

و الإصلاح ليس مسؤولية رجل الدين فقط بل كل فرد يتحمل هذه المسؤولية وعليه أن يساهم في الإصلاح و أن يقف المجتمع مع المصلحين والعاملين لا أن يسيئ إليه أو يسقطه .

وهنا أشاد الشيخ بالمساهمين في العمل التطوعي الإجتماعي لأنّه يصب في هدف الحسين عليه السلام .

و نصح الشيخ المصلحين أن يتحملوا الصعاب و أن يكون عملهم خالصا لوجه الله سبحانه و تعالى .

و عرّج بعد هذه الرسائل الجميلة إلى دفن الجسد الشريف الذي تركه الأعداء على رمال كربلاء ثلاثة ايام دون مواراة ٠

https://youtu.be/QbJt2nigoSA

%/%/%%:/%/%/%/%/%